المرحلة الثانوية

الفصل الدراسي الأول

الصف الحادي عشر

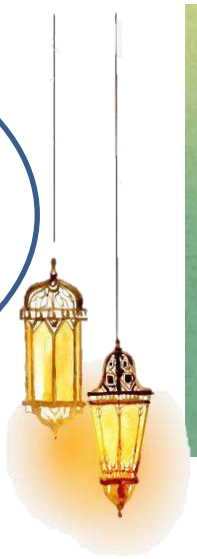

سلسة المعالي

11

الموضوع الثاني : كرم ومروءة

فنون البلاغة : أسلوب الأمر وأغراضه البلاغية

(الدعاء ـ النصح ـ الإباحة ـ التخيير ـ التعجيز)

النحو والصرف : الحال

التعبير : المقال

المال نعمة من نعم الله على الإنسان ، يسعى المؤمن لكسبه بشرف ، وينفعه في حل ، ومن جعل ماله تحت قدمه عز ، ومن رفعه فوق رأسه ..... ذل

إعداد

الأستاذ / حمادة ماهر

https://t.me/elm3aly

2024 ـ 2025 م

لطلب المذكرة كاملة 2024 ـ 2025 (50373234)

الموضوع الثاني : كرم ومروءة حفظ من 1 ـــ 12

أماوِيَّ قد طالَ التّجنُّبُ والهَجْرُ ... وقد عذَرَتْني في طِلابكُمُ العُذْرُ

أماوِيَّ إنَّ المالَ غادٍ ورائحٌ ... ويبقى من المالِ الأحاديثُ والذِّكْرُ

أماوِيَّ إمّا مانِعٌ فَمُبَيَّنٌ ... وإمّا عطَاءٌ لا يُنَهْنِهُهُ الزَّجْرُ

أماوِيَّ إنّي لا أقولُ لسائِلٍ ... إذا جاءَ يوْماً، حلَّ في مالِنا نَزْرُ

أماوِيَّ ما يُغْني الثَّراءُ عن الفَتَى ... إذا حشرَجتْ نفسٌ وضاقَ بها الصَّدْرُ

إذا أنا دلّاني الذينَ أُحِبّهُم ... لِمَلْحُودَةٍ زُلْجٍ جَوانِبُها غُبْرُ

وراحوا عِجالاً ينفُضون أكُفَّهُمُ ... يقولون: قد دَمَّى أنامِلَنا الحَفْرُ

أماوِيَّ إنّي رُبّ واحِدِ أُمّهِ ... أجَرْتُ فلا قتلٌ عَلَيْهِ ولا أسرُ

وقد عَلِمَ الأقوامُ لو أنَّ حاتِماً ... أرَادَ ثَراءَ المالِ كانَ لهُ وَفْرُ

وإنّي لا آلو بِمَالٍ صنيعةً ... فأوّلُهُ زادٌ وآخِرُهُ ذُخْرُ

يُفَكُّ به العاني ويُؤكلُ طَيّباً ... وما إنْ تُعَرّيهِ القِداحُ ولا الخَمْرُ

ولا أظلِمُ ابن العمّ إنْ كانَ إخوَتي ... شُهُوداً، وقد أَوْدَى بإخوَته الدهرُ

عُنِينَا زماناً بالتَصعْلُكِ والغِنى ... كما الدّهرُ في أيامِهِ العُسْرُ واليُسْرُ

كَسَتْنا صُروفُ الدّهرِ لِيناً وغِلظةً ... وكُلّا سَقاناهُ بكأسيهِما الدّهْرُ

فما زادَنا بغياً على ذي قَرابَةٍ ... غِنانا، ولا أَزْرَى بأحسابِنا الفَقْرُ

فقِدْماً عَصَيْتُ العاذِلاتِ وسُلِّطتْ ... على مُصْطفَى مالي أنامِليَ العَشْرُ

وما ضَرّ جاراً يا بنةَ القومِ فاعلمي ... يُجاوِرُني ألّا يكونَ لهُ سِترُ

الموضوع الثاني : كرم ومروءة حفظ من 1 ـــ 12

الترادف :

عَذَر : رفع عنه اللوم — مبيَّن : مُبْعد من أهله ـ منبوذ — نزر: قليل

غادٍ : ذاهب — صنيعة: معروف ـ إحسان — آلو: أقصر ـ أترك

رائح : عائد — ينهنهه : يمنعه ـ يكفه — أجرت : حميت ـ أنقذت

مانع : بخيل — الزجر : اللوم ـ العتاب — ملحودة : قبر

زلج : ملساء منحدرة — حشرجت : تَرَدُّدُ صوت النَّفَس في الحلق (اقترب من الموت)

الجمع ـ المفرد

المفرد	القداح	الدهر	كأس	سِتر	صنيعة	غُبر
الجمع	القِدْح	الدهور ـ الأدهر	كؤوس	ستور ـ أستار	صنائع	أغبر ـ غبراء

المعنى السياقي كلمة (نفض) :

نفض الرجل يده من الأمر . — تركه

نفض الحمى الرجل . — جعله يرتعد

نفض الرجل الثوب . — حركه لتنظيفه

نفض المريض من مرضه . — شفي

نفض العنب . — تفتح

تصريف (سأل): (مسؤول ـ سائل ـ سؤال ـ أسئلة ـ مسألة ـ سؤال ـ تساؤل ـ تساؤلات .....)

ـ كلكم راع وكلكم .....مسؤول..... عن رعيته.

ـ كان حاتم الطائي لا يرد .....سائلا .....

ـ راجعت معلمي في .....مسألة ..... من الدرس.

ـ أجبت عن .....سؤال ..... صعب في الكتاب . .

ـ تعرض المذنب إلى .....مساءلة .....قانونية.

ـ ما يحدث في العالم من ظلم يثير .....التساؤل ..... والدهشة .

ـ وجه المعلم للطالب العديد من .....الأسئلة .....

صفوة علمي الكويت

1ـ أماوي قد طال التجنب والهجـر وقد عـــــذرتني في طلابكم العذر

ينادي الشاعر زوجته متعجبا من هجرها وأنها لم تلتمس العذر مع أن العذر نفسه قد عذره

2 ـ أماوي إن المال غـــاد ورائـــح ويبقى من المال الأحاديث والذكـــر

ـ فالمال يأتي ويذهب ولا يبقى منه إلا ثناء الناس والسمعة الحسنة والعمل الصالح

3 ـ أماوي إما مانـــــع فمـــبين وإما عطاء لا ينهنهه الزجـــــــر

ـ ويقول لها الإنسان إما أن يكون بخيلا مبعدا ومنبوذا من أهله أو كريما لا يمنعه الزجر عن العطاء.

4 ـ أماوي إني لا أقـــــول لسائل إذا جاء يوما ، حـــل في مالنا نزر

ويقول لها أنه لا يقدر على رد السائل ولا يمكنه أن يقول له أن ماله أصبح قليلا .

5 ـ أماوي مـــا يغني الثراء عن الفتى إذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر

ويعلل لها ذلك بأن الإنسان لا ينفعه الغنى عند الموت أو الاحتضار فما قيمته إذا

6 ـ إذا أنا دلاني الذين أحـــــبهم لملحـــــودة زلج جـــو انها غبر

إذا أوصلني أحبتي وأهلي إلى القبر وغطيت جوانبي بالتراب

7 ـ وراحـــوا عجالا ينفضون أكفهم يقولون : قد دمى أناملنا الحفـــر

وأسرعوا في نفض أيديهم من التراب وقالوا إن الذي أتعبهم حفر القبر

8ـ أماوي إنـــي رب واحـــد أمه أجـــرت فلا قتـــل عليه ولا أسر

فأنا أحمي الوحيد لأمه ؛ وعندما أحمي شخصا و أنصره لا يستطيع أحد أن يؤذيه سواء بالقتل أو الأسر.

9 ـ وقد علم الأقـــوام لو أن حاتما أراد ثـــراء المال كان له وفـــر

ثم يقول لها أن الجميع يعلم أن حاتما إذا أحب أن يكون من الأثرياء فسوف يتوفر له هذا الثراء .

10ـ و إني لا آلـــو بمـــال صنيعة فأوله زاد وآخـــره ذخـــر

و أنا لا أبتغي من وراء إنفاق المال إلا المعروف فهو زاد في البداية وفي الآخرة هو خالد وباق ينجيني من النار

11ـ يفك به العـــاني ويؤكل طيبا وما إن تعريه القـــداح ولا الخمر

فهذا المال أحرر به الأسير و أتصدق به على الفقراء فأنا لا أنفقه في شرب الخمر أو الحرام.

12ـ ولا أظلم ابن العـم إن كان إخوتي شهودا ، وقد أودى بإخـــوته الدهر

فأنا لا أظلم ابن عمي ، وإخوتي يشهدوا بذلك حتى وإن كان في شدة ضعفه وقد أهلك الدهر إخوته.

13ـ عنينا زمانا بالتصعلك والغـــنى كما الدهر في أيامه العســر واليسر

فقد مررنا بالفقر والغنى ، فالحياة لا تسير على وتيرة واحدة ففيها الشقاء والراحة .

14ـ كستنا صروف الدهر لينا وغلظة وكلا سقاناه بكأسيهما الدهـــــر

وقد كستنا مصائب الدهر الحنان والقسوة ، فالحياة فيها العسر وفيها اليسر وهذا حال الزمان .

15ـ فما زادنا بغيا على ذي قـــرابة غنانا ، ولا أزرى بأحسابنا الفقـــر

فلم يجعلنا الغنى ظالمين لأقاربنا ولم يحقر الفقر من مكانتنا بين القوم .

16ـ فقدما عصيت العاذلات وسلطت على مصطفى مالي أناملي العشـــر

فمنذ الجاهلية و أنا لا أستمع لنصائح اللائمات لي على كرمي بل زدت إنفاقي على صفوة مالي و أفضله عندي.

17ـ وما ضر جارا يا بنة القوم فاعلمي يجـــاورني ألا يكـــون له ستر

ولم يضر جارا لي يا بنة النسب والشرف ولك أن تعلمي أنه ما دام كان بجواري فأنا ساترا له حافظا لأسراره

الفهم والاستيعاب

1ـ استخلص الفكرة الرئيسة للنص .

ـ اتصاف العربي بالصفات الحميدة سبيل تخليد ذكراه.

ـ خصال الإنسان الحميدة ومكارم أخلاقه سبيل لإحياء ذكراه بعد موته.

---

2 ـ استخلص الأفكار الجزئية للنص.

الأبيات (1 ـ 7) : الكرم والمروءة من العادات العربية الأصيلة.

الأبيات (8 ـ 11): الذكر الحسن أبقى للإنسان من المال.

الأبيات (12 ـ 17): الحر لا يبغي في غناه ولا يضعف في فقره.

---

3 ـ استخلص هدف الشاعر من الأبيات .

ـ بيان أهمية التحلي بمكارم الأخلاق .

ـ بيان فلسفة الشاعر ونزعته للكرم وموقفه من الحياة.

ـ الرد على لائميه الذين يأخذون عليه عدم احتفاظه بما يملك .

---

4 ـ وضح العادات التي يفخربها الشاعرفي هذا النص

أو أهم القيم المستفادة من النص .

الكرم والجود ـ الشهامة والمروءة ـ عفة النفس ـ مراعاة الجار ـ نجدة الملهوف ـ مساعدة الفقراء

---

5 ـ حدد موقف الشاعرتجاه زوجته ماويه ، الأسير ، أبناء عمه ، المال ، لائميه

تجاه زوجته : هي أقرب إنسانة له ؛ يحبها ويقدرها . وبدأ قصيدته بمخاطبتها لاستدراج عطفها واهتمامه برأيها لأنها كانت تلومه على كثرة إنفاقه وإسرافه .

تجاه الأسير : يفك أسره ويفديه بكل ما يستطيع .

أبناء عمه : المعاملة الحسنة في كل الظروف والأحوال .

المال : غير باق بل يذهب ويأتي ولا ينفع صاحبه عند موته ،و يبقى منه فقط السمعة الطيبة.

لائميه : لم يستمع إليهم ولم يستجيب لهم وظل على كرمه في إنفاق المال .

6ـ بين العاطفة المسيطرة على الشاعر من خلال الأبيات مستدلا.

-الفخر والاعتزاز بعاداته (الكرم والمروءة وإعانة المحتاج). ـ حب زوجته ـ كراهية البخل والظلم

الدليل : ـ وقد علم الأقوام لو أن حاتما أراد ثراء المال كان له وفـــــــر

-فما زادنا بغيا على ذي قــرابة غنانا ، ولا أزرى بأحسابنا الفقر

7 ـ القصيدة جاءت ردا على منتقدي الشاعر. وضح ذلك.

- جاءت القصيدة ردا على من اتهم الشاعر بالإسراف وعدم احتفاظه بما يملك.
- كشف عن نزعته الإنسانية النبيلة وسلوكه الشريف ونفسه الفياضة بالخير والنبل والسماحة

8- ما المقصود بالعبارات الآتية :

- إذا دلاني الذين أحبهم.	يدل على دفنه بعد موته.
- وراحوا عجالا.	سرعة انصراف المشيعين بعد الدفن.
ـ حشرجت نفس وضاق بها الصدر	قارب على الموت وخروج الروح
ـ كستنا ظروف الدهر لينا وغلظة	تحملنا تقلبات الحياة من فقر وغنى
ـ فقدما عصيت العازلات .	لا أهتم ولا أستجيب للوم والعتاب
ـ مصطفى مالي .	أفضل ما لدي من مال
- يا ابنة القوم.	التعظيم من شأن زوجته .

9 ـ علل. استخدام الشاعر الأفعال مبنية للمجهول .

دلالة على الاعتزاز بالنفس لأنه معروف ولا داعي لذكر اسمه .

10 ـ هل وفق الشاعر في رسم صورة حية للعادات و التقاليد في مجتمعه الجاهلي ؟ وضح ذلك .

نعم . استطاع أن يورد في شعره أمثلة عن الكرم الذي كان يتميز به العرب وعن الحمية والنجدة التي كانت فيهم .

11 ـ علل مخاطبة زوجته في البيت الأخير بقوله :يا بنة القوم .

ـ أراد تعظيمها بأنها من قوم ذوو حسب ونسب ، وإظهار مكانتها عنده .

12ـ في حواره مع زوجته يرفض الشاعر التعلل بقلة المال ، فعلام يدل ذلك ؟

إن الكريم هو الذي يجود بكل ما عنده . وليس من يجود بالفائض من ماله . فهذا دليل على كرمه .

13ـ علل لم يكن البذل عند حاتم سعيا لودّ أو كسبا لمحمده .

كان البذل عند حاتم طلبا للذكر الطيب والسيرة الحسنة . والتزاما بالعادات والتقاليد .

14 ـ وضح تصنيف الشاعر للناس . مبينا رأيه فيه

النوع الأول : بخيل مانع للخير محب للمال . ورأي الشاعر فيه مذموم ومكروه من قومه

النوع الثاني : كريم يعطي بلا مقابل لا يتأثر بكلام الناس . رأي الشاعر فيه محبوب طالب الذكر الحسن بين الناس

15 - استخلص جوانب القدوة في شخصيّة الشّاعر.

ـ حب الخير. ـ مساعدة المحتاج. ـ الجود والكرم والمروءة.

ـ إطعام الجائع. ـ فك العاني. ـ استخدام المال في وجوه الخير.

16 يضع الشاعر الإنسان أمام خيارين إمّا الذكر الحسن و إما المال و الثراء ، فما رأيك في ذلك ؟

إن الإنسان إذا أراد طيب الذكر فعليه ألا يهتم بضياع المال وقلته ،و أن يبذله في كل مكرمة.

---

17 ـ للشاعر نزعة دينية رغم حياة الجاهلية . وضح ذلك

و ذلك من خلال حبه لمكارم الأخلاق وما كان يتصف به من كرم ومروءة ورغبته في إنفاق المال في وجوه الخير

---

18 ـ دلل على ما يلي :

أ ـ خبرة الشاعر بالحياة الاجتماعية

- بين الشاعر أن المال يأتي ويذهب.
- أن الغنى لا يحفظ الذكر إنما السيرة الطيبة تحفظ ذكر صاحبها.
- إغاثة الملهوف، وإطعام الجائع، وفك العاني من شيم الكرام.
- الدنيا فانية ولا يبقى منها إلا المعروف والذكر الحسن .
- الابتعاد عن ظلم الناس القريب منهم والبعيد.

وإني لا آلو بمال صنيعة فأوله زاد وآخـــره ذخر

ب- نبل أخلاق الشاعر وشهامة الفارس فيه.

ـ إطعام الجائع ـ عدم رد السائل ـ إغاثة الملهوف.

أماوي إني لا أقول لسائل إذا جاء يوما حل في مالنا نزر

---

19 ـ تقدم القصيدة صورة مثالية لمروءة العربي وكرمه وشهامته، وضح ذلك من خلال فهمك للأبيات.

وضحت الأبيات أن العربي كريم بطبعه ويمتاز بكرمه ومروءته وشهامته، وإغاثة الملهوف، وإطعام الجائع، وفك العاني، واعتنائه بأهل بيته، فعندهم العطاء والكرم هو الباقي للإنسان بعد موته.

---

20 ـ علام اعتمد الشاعر في قصيدته على (الجانب الوجداني أم الدليل والبرهان) معللا

اعتمد الشاعر على الحجة والبرهان ، ليثبت صحة مسلكه في الحياة فالمال نعيم زائل يغدو ويروح ولا يبقى لصاحبة إلا السمعة الطيبة

---

21 ـ حدد علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي :

ـ أماوي إنـــــي رب واحـــــد أمه	أجـــــرت فلا قتـــــل عليه ولا أسر	نتيجة
ـ وقد علم الأقـــــوام لو أن حاتما	أراد ثـــــــراء المال كان له وفـــــر	نتيجة
ـ وإني لا آلـــــو بمـــــال صنيعة	فأوله زاد وآخـــــره ذخـــــــر	تعليل
ـ يفك به العـــــــاني ويؤكل طيبا	وما إن تعريه القـــــداح ولا الخمر	تفصيل للبيت قبله
ـ كستنا صروف الدهر لينا وغلظة	وكلا سقاناه بكأسيهما الدهـــــــر	
ـ فما زادنا بغيا على ذي قـــــــرابة	غنانا ، ولا أزرى بأحسابنا الفقـــــر	نتيجه للبيت قبله

22 ـ وضح دلالة كل مما يأتي وفق سياقه في النص .

ـ تنكير (يوما / جارا / عطاء / صنيعة .....)	العموم والشمول
ـ التكرار (أماوي / أداة النفي لا) .	التأكيد
ـ الفعل الماضي (طال /عذرتني / رحلوا .....)	يفيد التحقق والثبوت
ـ الفعل المضارع في الأبيات (يبقى / ينهنه / ينفضون .....)	تفيد التجدد والاستمرار
ـ قد مع الفعل الماضي (قد علم / قد عذرتني .....)	قد تفيد التحقيق والتأكيد
ـ الجمل الاسمية (إن المال غاد / إني رب واحد /.....)	تفيد الثبوت والاستقرار

الصور الفنية

ـ " كستنا صروف الدهر لينا وغلظة "

استعارة مكنية شبه الشاعر صروف الدهر بالثوب الذي يلبس ، فحذف المشبه به وهو الثوب.

أثرها : تبرز وتوضح تأثر الإنسان بتقلبات الدهر .

ـ عذرتني في طلابكم العذر : استعارة مكنية .حيث شبه العذر بإنسان يلتمس العذر للآخرين.

أثرها : تبرز وتوضح حرص الشاعر على إرضاء زوجته.

ـ " إذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر . كناية عن الموت

ـ " وراحوا عجالا ينفضون أكفهم . كناية عن السرعة

ـ " قد دمى أناملنا الحفر. كناية عن التعب والمشقة

ـ " واحد أمه " كناية عن اليتيم

ـ يفك بها العاني : استعارة مكنية حيث شبه الأسير بالدابة المقيدة وتحتاج من يفكها .

ـ أودى بإخوته الدهر : استعارة مكنية حيث شبه الدهر بسلاح مهلك ومدمر .

ـ وكلا سقاناه بكأسيهما الدهر : استعارتان مكنيتان حيث شبه الفقر والغنى أو اللين والغلظة بمشروب يشرب والدهر بساقي يسقي الخمر .

المحسنات البديعية

1- أماوي إن المال غاد ورائح ويبقى من المال الأحاديث والذكر

طباق : أفادت تقريب معنى قلة قيمة المال الى أذهاننا ، وذلك إذا لم يستعمل على الوجه الصحيح

التجنب ، الهجر . / مانع ، عطاء / لينا ، غلظة / غنانا ، الفقر / التصعلك ، الغني

كل ما سبق : طباق

ـ فما زادنا بغيا غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر

مقابلة أثرها : توضح وتبرز نفس الشاعر الطيبة وسمو خلقه.

2 ـ أسلوب الأمر

الأمر: هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام

قال تعالى: (و أقيموا الصلاة و آتوا الزكاة)

الأمر له صيغ أربعة :

1- فعل الأمر. (ادرس) 2-المضارع المقرون بلام الأمر. (لتدرس بجد)

3 ـ اسم فعل الأمر. (صه ـ مه ـ حذار....) 4- المصدر النائب عن فعل الأمر. (صبرا ـ إحسانا ....)

أغراض الأمر البلاغي (المجازي)

(الدعاء ـ النصح ـ الإباحة ـ التخيير ـ التعجيز)

المثال	الغرض البلاغي
ـ (ربنا فاغفرلنا ذنوبنا وكفرعنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار) ـ قال المتنبي مخاطبا سيف الدولة: ـ أزل حسد الحساد عني بكبتهم فأنت الذي صيرتهم لي حسدا	الدعاء
ـ شاورسواك إذا نابتك نائبة يوما وإن كنت من أهل المشورات ـ أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان ـ يابني استعذ بالله من شرار الناس ، وكن من خيارهم على حذر.	النصح
ـ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) ـ فقل ما شئت في فلي لسان مليء بالثناء عليك رطب	الإباحة
ـ فعش واحدا أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه ـ فمن شاء فليبخل ومن شاء فليجد كفاني قراكم عم جميع المطالب. ـ وعش إما قرين أخ وفي أمين الغيب أو عيش الوحاد. ـ تزوج بثينة أو أختها .	التخيير
ـ أروني بخيلا طال عمرا ببخله وهاتوا كريما مات من كثرة البذل ـ (يا معشر الجن إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا ....." ـ" وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله .	التعجيز

1-حدد مما يأتي أسلوب الأمر، مبينا صيغته.

- احرصن على إغاثة الفقير. .....فعل أمر .....
- قال تعالى: (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ) .....فعل مضارع مقترن بلام الأمر .....
- قال تعالى(وبالوالدين إحسانا) .....مصدر نائب عن الفعل .....
- هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي ومن فتكي .....اسم فعل أمر .....

2-ميز بين الأمر الحقيقي والأمر المجازي في الأمثلة الآتية.

قال تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) .....أمر حقيقي.....

" ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار".....أمر مجازي.....

يا بني استعذ بالله من شر الناس، وكن من خيارهم على حذر.....أمر مجازي.....

قال تعالى: (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) .....أمر حقيقي.....

3- حدد الأغراض البلاغية لأسلوب الأمر في الأمثلة الآتية:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان

.....النصح والإرشاد.....

فمن شاء فليبخل ومن شاء فليجد كفاني قراكم عم جميع المطالب

.....التخيير.....

(يا معشر الجن إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان)

.....التعجيز.....

" وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ..... "

..... التعجيز .....

وعش إما قرين أخ وفي أمين الغيب أو عيش الوحاد

.....التخيير .....

4 . صغ تعبيرا يتضمن أسلوب أمر غرضه (النصح ـ االتعجيز. .....)

.....يا بني زاحم العلماء بركبتيك وأنصت إليهم.....(النصح)

.....أريني جوادا مات هزلا .....(التعجيز)

2 ـ الحـــــال

الحال : لفظ يذكر لبيان هيئة صاحبه ، وحكمها النصب .

" فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخرَّ موسى صعقا "

صعقا : حال ل"موسى " منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فهي تبين هيئة سيدنا موسى عند تجلي ربك للجبل .

صاحب الحال : وهو الاسم الذي يبين هيئته الحال .

ويكون صاحب الحال :

فاعل : كقوله تعالى " خرّ موسى صعقا "

صعقا " حال لموسى . موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الالف المقصورة .

نائب فاعل : كقوله تعالى " خُلق الإنسان ضعيفا "

خلق : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

الإنسان : نائب فاعل مرفوع .

ضعيفا : حال لنائب الفاعل "الإنسان " منصوبة بالفتحة

مفعول به : كقوله تعالى " إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا "

أرسلناك : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

ملاحظة ((الضمائر المتصلة : الكاف والهاء والياء ، إذا اتصلت بالاسم تعرب في محل جر مضاف اليه وإذا اتصلت بالأفعال تعرب في محل نصب مفعول به))

شاهداً: حال للضمير المتصل الكاف " المفعول به " منصوبة بالفتحة .

مبـــــتدأ : كقولنا : ـ أخوك خطيبا قدوتي .

أخوك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفه الواو لأنه من الاسماء الخمسة .

خطيبا : حال منصوبة بالفتحة .

أنواع الحال

للحال ثلاثة أنواع : (مفردة ـــ جملة ـــ شبة جملة)

1. **الحال المفردة** : تكون كلمة واحدة (اسم) (مفرد ـ مثنى ـ جمع) . ما ليست جملة ولا شبه جملة .

عاد العامل سعيدا / عاد العاملان سعيدين / عاد العاملون سعيدين ، سعداء / عادت العاملات سعيدات

إعراب الحال المفردة

عاد العامل سعيدا : حال منصوبة بالفتحة (مفرد)

عاد العاملان سعيدين : حال منصوبة بالياء لأنه (مثنى)

عاد العاملون سعيدين : حال منصوبة بالياء (جمع مذكر سالم)

عاد العمال سعداء : حال منصوبة بالفتحة (جمع تكسير)

عادت العاملات سعيدات : حال منصوبة بالكسرة (جمع مؤنث سالم)

2.الحال الجملة : (جملة اسمية ـ جملة فعلية .)

(أ) **الجملة الاسمية** : كقوله تعالى " قالت ياويلتي ءألد وأنا عجوز "

الجملة الاسمية " أنا عجوز " جملة اسمية في محل نصب حال للضمير المستتر في ألد .

وفي هذه الحالة يكون هناك دليل على أنها حال وهي الواو قبل الجملة .

ـ أقبل الجندي وهو منتصر . ـ عادت المسافرة وهي متعبة

ـ أقبل الجنود وهم منتصرون . ـ عادت المسافرات وهن متعبات

وقد تكون اسمية لا تبدأ بالواو لكن المبتدأ يحتوي على ضمير يعود على صاحب الحال

(ـه ـ ـها ـ هما ـ هم ـ هن)

ـ أقبل الجندي وجهه مبتسم

ـ أقبل الجنود وجوههم مبتسمة.

(ب) **الجملة الفعلية** : كقوله تعالى " وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون إني رسول الله إليكم "

الجملة الفعلية "قد تعلمون " جملة فعلية في محل نصب حال لفاعل تؤذونني .

ـ وقف المؤمن يتأمل قدرة الله .

ـ شاهدت المعلم يشرح الدرس

3- الحال شبه الجملة : ((جار ومجرور أو ظرف))

(أ) جار ومجرور : يقول تعالى " فخرج على قومه في زينته "

في زينته: جار ومجرور (شبه جملة في محل نصب حال)

ـ يشرح المعلم الدرس في سعادة .

ـ وقف الجندي في ثبات .

(ب) ظرف : يقول تعالى " أفلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها "

فوقهم : ظرف (شبه جملة في محل نصب حال)

ـ وقف المصلي خلف الإمام .

ـ جلس الطالب فوق المقعد

تدريبات

1 ـ استخرج الحال ، وبين نوعها ، وصاحب الحال

وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا — بين الرعية عطلا وهو راعيها

رآه مستغرقا في نومه فرأى — فيه الجلالة في أسمى معانيها

فهان في عينيه ما كان يكبره — من الأكاسر والدنيا بأيديها

الحال	نوعها	صاحب الحال
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

2ـ اضبط الحال وأعربه إعرابا تفصيليا في التعبيرات الآتية.

ـ { أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتًا فكرهتموه }

ميتا : .....

ـ { أولم يروا إلى الطير فوقهم صافاتٍ ويقبضن }

صافات : .....

عادَ الطلابُ من الرحلةِ مسرورين

مسرورين : .....

3 ـ حول الحال الجملة إلى حال مفردة .

ـ عش عزيزا أو مت وأنت كريم ....

ـ يطوف الحجاج بالبيت يلبون .....

ـ عاد الطلابُ من الرحلةِ وهم مسرورون ....

4 ـ حول الحال المفردة إلى حال جملة .

ـ شاهدتُ الشمسَ مشرقة ....

ـ قطعتُ الطريقَ راكضا .....

صفوة معلمي الكويت

5 ـ حول الحال المفردة إلى شبه جملة

ـ استقبل زيدٌ عليا ضاحكا. ....

ـ ذهب المعلمَان إلى المدرسة نشيطَين .....

6 ـ صوب الخطأ النحوي في العبارات الآتية .

- دعا العبد ربه ساجد . الصواب : .....

- وقفنا أمام البحر متأملون . الصواب : .....

- تذهب الطالبات إلى المدرسة مسروراتٌ : الصواب :..... ....

7 ـ صغ تعبيرا يتضمن حالا

مفردة:.....

جملة اسمية :.....

جملة فعلية :.....

شبه جملة:.....

تدريبات (إجابة)

1 ـ استخرج الحال ، وبين نوعها ، وصاحب الحال

وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا بين الرعية عطلا وهو راعيها

رآه مستغرقا في نومه فرأى فيه الجلالة في أسمى معانيها

فهان في عينيه ما كان يكبره من الأكاسر والدنيا بأيديها

الحال	نوعها	صاحب الحال
بين الرعية	حال شبه جملة	عمر
عطلا	حال مفردة	عمر
وهو راعيها	حال جملة اسمية	عمر
مستغرقا	حال مفردة	رآه (الضمير المتصل)
والدنيا بأيديها	حال جملة اسمية	الأكاسر

2ـ اضبط الحال وأعربه إعرابا تفصيليا في التعبيرات الآتية.

ـ { أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتًا فكرهتموه }

ميتا : ..... حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .....

ـ { أولم يروا إلى الطير فوقهم صافاتٍ ويقبضن }

صافات : .....حال منصوبة وعلامة نصبها الكسرة .....

عادَ الطلابُ من الرحلةِ مسرورين

مسرورين : .....حال منصوبة وعلامة نصبها الياء .....

3 ـ حول الحال الجملة إلى حال مفردة .

ـ عش عزيزا أومت و أنت كريم .....عش عزيزا أو مت كريما .....

ـ يطوف الحجاج بالبيت يلبون .....يطوف الحجاج بالبيت ملبين .....

عاد الطلابُ من الرحلةِ وهم مسرورون .....عاد الطلاب من الرحلة مسرورين .....

4 ـ حول الحال المفردة إلى حال جملة .

ـ شاهدتُ الشمسَ مشرقة .....شاهدت الشمس تشرق .....

ـ قطعتُ الطريقَ راكضا .....قطعت الطريق أركض .....

5 ـ حول الحال المفردة إلى شبه جملة

ـ استقبل زيدٌ عليا ضاحكا. ..... استقبل زيد عليا في سعادة .....

ـ ذهب المعلمَان إلى المدرسة نشيطَين .....ذهب المعلمان إلى المدرسة في نشاط.....

6 ـ صوب الخطأ النحوي في العبارات الآتية .

- دعا العبد ربه ساجد . الصواب : .....ساجدا.....

- وقفنا أمام البحر متأملون . الصواب : .....متأملين .....

- تذهب الطالبات إلى المدرسة مسروراتٌ : الصواب :..... مسروراتٍ .....

7 ـ صغ تعبيرا يتضمن حالا

مفردة:..... وقفت أمام البحر متأملا.....

جملة اسمية :..... تنتصب أبراج الكويت (وهي شامخة).....

جملة فعلية :..... وقف المدرس (يشرح الدرس).....

شبه جملة:..... ما أجمل الثمار (فوق) الأغصان.....

التعبير

المال نعمة من نعم الله على الإنسان ، يسعى المؤمن لكسبه بشرف ، وينفعه في حل ، ومن جعل ماله تحت قدمه عز ، ومن رفعه فوق رأسه ..... ذل .

الموضوع

قال رسول الله ﷺ:" تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة،إنْ أُعطِي رضي، وإن لم يُعطَ لم يرضَ" مما لا شك فيه هناك من الناس مَنْ تكون الدنيا وكسب المال أكبر همه، ومبلغ علمه، وهدفه الأول والأخير، يتفانى في جمعه دون النظر في طرق تحصيله هل هو من الحلال أم من الحرام ؟ يخاف عليه لا يخرج زكاة ولا يتصدق، ويقطع صلة رحمه فهو عبد لهذا المال ، فمن كانت هذه حالته سيكون مصيره الهلاك والخسران، وعلامة هذا الصنف من الناس حرصه الشديد على الدنيا، فإن أُعْطِيَ منها رَضِيَ، وإن لم يُعْطَ منها سَخِطَ.

وهناك من الناس مَن يكون هدفه رضا الله والدار الآخرة، فلا يتطلع إلى جاه ولا يطلب شهرة، إنما يقصد بعمله طاعة الله ورسوله، وعلامة هذا الصنف من الناس عدم الاهتمام بمظهره، وجعل المال تحت قدميه ورضاه بالمكان الذي يوضع فيه، وهوانه على الناس، وابتعاده عن ذوي المناصب والهيئات، فإن استأذن عليهم لم يُؤْذَنْ له، وإن شفع عندهم لم يُشَفّعُوه، لكن مصيره الجنة، ونَعِمَ الثواب.

و هناك من يرى علاقة قوية بين المال والسعادة ، وأن المال يجلب السعادة مثلما يجلب الفقر التعاسة".

قال تعالى (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ...) ويقول الرسول الكريم: "اللهم إني أعوذ بك من الهم والغم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل والفشل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال". وقال سيدنا علي بن أبي طالب: "لو كان الفقر رجلاً لقتلته". فإذا كنت فقيراً ستكون مقهوراً ومغلوباً على أمرك.

وهناك من يرى أن السعادة من ثمرات تحقيق الإيمان وتطبيق شرائع الدين . قال تعالى {يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ} ويقول الرسول الكريم– صلى الله عليه وسلم -: «أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ»، يدل على إثبات القضاء والقدر، وعلم الله بأعمال العباد قبل وقوعها

فالمال وهم كغيره من الأوهام الأخرى التي تظن أنك بمجرد حصولك عليه ستكون سعيدا، ولكن هل يستطيع الأغنياء أن يشتروا بأموالهم تلك الأحاسيس الجميلة التي نتطلع إليها وفي مقدمتها الهدوء النفسي، الاستقرار والطمأنينة ، الصحة والعافية ؟ وقديما قالوا "المال يشتري كل شيء إلا السعادة"، فهل يمكن القول بأن تلك الأوراق البالية التي نطلق عليها " نقود" هي التي تجعلنا نشعر بالسعادة ...؟

وختاما فمن وجهة نظري أن أهمّ أسباب السعادة الحقيقية هي التي تحمل معاني سامية، ترقى بالعبد بمستويات الرضا، ونعيم الروح، وبأنواع المشاعر الإيجابية، تمتد به ابتداء من الإيمان بالله -تعالى- وتحقيقه قولا وعملا، ظاهرًا وباطنا في الحياة الدنيا، ثم تنتهي فيه للوصول إلى دار السعداء -دار القرار في جنة الخلد.